S

UN LIBRARY

الأمم المتحدة

UN/SA COLLECTION

مجلس الأمن

Distr.
GENERAL

S/23252
27 November 1991

ORIGINAL: ARABIC

رسالة مؤرخة في ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩١ ،
موجهة الى الامين العام من الممثل الدائم
للعراق لدى الامم المتحدة

بناء على توجيهات من حكومتي ، يسرني أن أبيّن لكم ما يلي :

استُدعي رئيس شعبة رعاية المصالح العراقية في واشنطن صباح يوم ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩١ من قبل السيد ديفيد ماك مساعد وزير الخارجية الامريكي بحضور مسؤول قسم العراق في وزارة الخارجية الامريكية ، وقد سلمت لرئيس الشعبة العراقية ، ورقة غير رسمية تضمنت نقاطا للحديث كان من ضمنها الادعاء بأن حكومة العراق قد أخفقت في الامتثال بإعادة المعدات العسكرية الكويتية التي نقلت الى العراق ، كما أعطت الخارجية الامريكية شعبة رعاية المصالح العراقية قائمة بتلك المعدات العسكرية (طيا نسخة منها) ، وزعم المسؤول الامريكي أن العراق لم يف بالتزاماته لتسليم تلك المعدات .

كما أشار سفير فرنسا نفس الموضوع معنا في ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩١ .

إننا نعرب عن استغرابنا للتصرف الامريكي الذي ظهر وكأن واشنطن هي المسؤولة عن متابعة تنفيذ قرارات مجلس الامن وخاصة ما يتعلق بإعادة الممتلكات الكويتية وليس الامم المتحدة أو الامين العام وممثله السيد فوران ، ونود بهذه المناسبة الاشارة الى بعض الحقائق الموثقة لدى الامم المتحدة والسيد ريتشارد فوران لتكون الرد على تلك المزاعم الامريكية وليتمكن سيادتكم من الاطلاع عليها أيضا وهي :

أولا ، لقد أبدى العراق كامل استعداده للتعاون مع السيد فوران مساعد الامين العام للامم المتحدة والمنسق لإعادة الممتلكات التي نقلت من الكويت ومنها المعدات العسكرية ، وكذلك التعاون مع فريق الامم المتحدة الموجود حاليا في بغداد ، وقد هيأ العراق من جانبه ووفر كل أشكال التسهيلات لتنفيذ ذلك ، وما زال يقدم وبجهود مستمرة مثل هذا التعاون ومنها حتى الزيارات الميدانية للمعسكرات الحربية والقواعد الجوية

91-46272 (٩١)ت١٨١٧

للاطلاع على الموجودات والمعدات العسكرية والطائرات المعدة للتسليم وآخرها زيارة السيد فوران للقطر للفترة ما بين ٣ و ٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩١ ومشاهدته ميدانيا الطائرات التي أبدى الجانب العراقي استعداده لتسليمها .

ثانيا ، سبق أن أبرقنا الى السيد فوران مساعد الامين العام عدة برقيات أبدينا فيها استعداد الجانب العراقي لتسليم المعدات العسكرية وبضمنها بعض المواد التي جاءت في القائمة التي سلمها المسؤول الامريكي الى رئيس شعبة رعاية المصالح العراقية (مثل دبابات تشفتن ودبابات سنتوريون وفيكرز) .

مدافع ذاتية الحركة M 109
مدافع ذاتية الحركة AMX F3
عجلة مساندة للمدفع BTT/CVA (ضمن المنظومة AMX F3)
طائرات A4
طائرات ميراج F-1 (مدمرة وسبق وأن أبلغ العراق ممثل الامم المتحدة في بغداد بذلك في حينه
طائرات هوك MK 64 (خمس صالحة للتسليم ، اثنتان متضررتان ، ثلاث مدمرات ، برقيتنا الى ممثليتنا في نيويورك ٣٦٢٦ في ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩١)

(٢) كما أرسلت رسالة بواسطة الفاكس رقم ٩٣٨٥١/٢/٦٨٧/١٠ بتاريخ ١٢ تموز/يوليه ١٩٩١ موجهة الى السيد فوران أوضحت فيها استعداد الجانب العراقي لتسليم المواد الجاهزة واستعداد العراق لاتباع نفس الاجراءات التي تم العمل بها عند تسليم الطائرة .

(٣) وأرسلت رسالة فاكس أخرى برقم ١١٦٤ بتاريخ ١٥ تموز/يوليه ١٩٩١ موجهة الى السيد فوران أكدت فيها استعداد الجانب العراقي لتسليم المعدات العسكرية ، وبناء على المحادثات التي أجراها ممثل الامم المتحدة في بغداد بتاريخ ١ تموز/يوليه ١٩٩١ .

ثالثا ، لقد ثبت ممثل الامم المتحدة في بغداد لدى اجتماعه بالجانب العراقي في مبنى وزارة الخارجية العراقية بتاريخ ١٦ أيار/مايو ١٩٩١ ما يخص الطائرات المخلاة من الكويت والمعدة للتسليم من قبل العراق بعد أن تم تصليحها من قبل الجانب

العراقي ، كما سبق أن ثبت ذلك أيضا ممثل العراق الدائم لدى الأمم المتحدة في نيويورك خلال شهر آذار/مارس ١٩٩١ برسالة وجهها الى سيادتكم بهذا الخصوص .

صاحب السيادة :

من كل ما تقدم تتأكد حقيقة أن العراق قد تعاون مع مساعد الأمين العام المنسق لإعادة المعدات المذكورة وما زال العمل جاريا وبالتنسيق مع ممثل الأمم المتحدة في بغداد لإجراء ترتيبات إعادة تلك المعدات وحسب سياق تجهيزها وأن العراق يفي بالتزاماته بهذا الصدد .

وفيما يتعلق بالمعدات العسكرية المنقولة من الكويت ، فإن الجانب العراقي على استعداد لتسليم الجاهز منها والذي سلمت قوائمها في حينه ، ونحن بانتظار اجابة الجانب الكويتي ومن خلال منسق الأمم المتحدة السيد فوران أو ممثله الموجود في بغداد حاليا للاتفاق بشأن كيفية وموعد ومكان تسليمها ، على أن يتبع ذلك إعداد قوائم أخرى جديدة تعد للتسليم .

وساكون ممتنا لو تفضلتم بتأمين توزيع هذه الرسالة بوصفها وثيقة رسمية من وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) الدكتور عبد الأمير الانباري
السفير
الممثل الدائم